



في موكب الثورة

أغنية الاستقلال التي تردد صداها في رحاب الوطن بعد رحيل الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1968م وأذاعها راديو عدن في 19 يناير 1969م.



شعر / الاديب الراحل لطفى جعفر أمان
ألحان وغناء / الفنان الراحل أحمد قاسم

وكلما مرت بنا أعوامنا الطويلة
نغرس من ثورتنا بذورنا الاصلية
في كل جيل صاعد يؤمن بالضياء
بالأرض بالمعول بالسلاح بالبناء
ومن هنا تصلبت عقيدة السلاح
ونحن منذ خلقنا نعرف ما معنى السلاح
نعرفه ونرضع الاطفال منه للكفاح
ونصنع الرصاص من مرارة الألم
ونتتشي نرتقب الفجر الجديد في شمس
حتى بيوتنا التي طلاؤها الغبار حيث عم
ترمي على سيماننا ظلالها وتبتسم
وانتفض الزمان
دقت السويعة الأخيرة
فاندفعت جموعنا غفيرة غفيرة
تهز معجزاتها في روعة المسيرة
وجالجت ثورتنا تهيب بالابطال
الزحف يا رجال
الزحف والنضال
فكلنا حريه نحن للقتال
وهكذا تفجر البركان في رد فان
وردت هديره الجبال في شمس ان
وانطلقت ثورتنا ماردة النيران
تضئ من شرارها حرية الاوطان
وتقصف العروش في معاقل الطغيان
وتدفع الجياع في مسيرة الانسان
يشدهم للشمس نصر يبهر الزمان
وهكذا تبدا
عهد من الطغيان لن يجددا
وحلقت على المدى
ثورتنا تهتف فينا أبدا
يا عيدنا المخلدا
غرد
فان الكون من حولي طليقا غردا
غرد على الأفنان في ملاعب الجنان
الشعب لن يستعبدا
الشعب لن يستعبدا
قد نال حرته بالدم والنيران
وقتل القرصان

مستضعف باك ..
الى وثب .. الى ضرب عنيف
كي يشهد المستعمرون باننا حقاً نخيم
لا لئ نخاف
أو أن نموت مع الضعاف
اسمع إذا مني
ووقع لحن قصتي الجديد
وابعث به في مركب الشمس العتيده للخلود
اسمع .. أنا من قبل قرن أو يزيد
قرن وربع القرن بل اكثر من عمري المديد
كانت بلادي هذه ملكي انا
ملكى انا
خيراتها مني ومن خيراتها أحيا أنا
كانت وما زالت
وهذي قصتي فانصت لنا
في ليلة مسعورة موتورة الظلماء
أوفت الى شواطئى مراكب الاعداء
يقودها القبطان هنس انجليزي حقير
يقرصن البحر الشهي
وجيفة من الضمير
هذا الحقير
أرسي هنا
ومد عينيه اليها في اشتها
ونسج المزاعم الكراء في دهاء
مدعيا ان جدودي هاجموا سفانته
ونهبوا خزائنه
وأنا بكلمة غريبة قراصنه
تصوروا .. نحن إذا قراصنه
وهكذا انداح له الغزو الى اقصى الحدود
ودنس البلاد بالجنود والنقود
وبذر القلاقل
وفرق القبائل
وللمم الدجى على أطرافه يصول
يمد من أطماعه مخالب المغول
لكننا على المدى
منذ احتلال ارضنا كنا يدا
يدا تصافح الرفيق في الكفاح لا العدا
وقطعة الرغيف
والمبدأ الشريف
زادان كانا كافيين للبقاء
فنحن شعب لا ينال الضيم منا ما يشاء
هاماتنا فيها من الشمس بريق الكبرياء
لا نعرف الدموع
إلا وأن نحيلها دماء
تعلو على ضفافها بواسق الإباء

يا مزهري الحزين؟
من يرعش الحنين؟
إلى ملاعب الصبا .. وحبنا الدفين؟
هناك .. حيث رفرفت
على جناح لهنونا
أعذب ساعات السنين ..

يا مزهري الحزين
يا مزهري الحزين
الذكريات .. الذكريات
تعيدني في مركب الاحلام للحياة
لنشوة الضياء في مواسم الزهور
يستل من شفاها الرحيق والعتور
وبعد هذا كله
في صحوه الحقيقيه
ينتفض الواقع في دقيقه
يهزني
يشد أوتادي الى آباري العميقة
يشدها .. يجذب منها ثورتى العريقة
ويغرق الأوهام من مشاعري الرقيقة
ويخلق الإنسان مني وثبة وقدرة
عواصفا وثورة
هنا .. هنا
إذ زمجرت رياحنا الحمراء
تقتلع القصور من منابت الثراء
وتزرع الضياء
وتغدق الغذاء .. والكساء والدواء
على الذين آمنوا بأنهم أحياء
وخيرة الأحياء
في الحقل ..
في المصنع ..
وفي كل بناء
يا مزهري الحزين
يا مزهري الحزين
يا مزهري الضعيف
ما عاد شعبي ينسج الأوهام في لحن سخيف
عن قيس ليلى ... (روميو جوليت)
..
أسماء كثيرة
دبت .. ديبب النحل في أسفارنا المثيرة
دبت بنا بحملة الأفيون في سفن خطيرة
كي توهم الدنيا بأننا أمة الوهم الحقيرة
لكننا .. يا مزهري المحزون ..
يا ضعيف
نبني .. نجيلك انت من وتر حريري رهيف



أنحان وغماء/الضمان
الراحل أحمد قاسم

شعر/الاديب الراحل
لطفى جعفر أمان

في موكب الثورة

أغنية الاستقلال التي تردد صداها في رحاب الوطن بعد رحيل الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1968م وأذاعها راديو عدن في 19 يناير 1969م.

بني .. نحيك انت من وترٍ حريري رهيب
مستضعف باك ..

الى وثب .. الى ضرب عنيف
كي يشهد المستعمرون باننا
نخيف

لا لا لن نخاف

أو أن نموت مع الضعاف

اسمع إذا مني

ووقع لحن قصتي الجديد

وابعث به في مركب الشمس العتيده
للخلود

اسمع .. أنا من قبل قرن أو يزيد

قرن وربع القرن بل أكثر من عمري المديد
كانت بلادي هذه ملكي انا

ملكى انا

خيراتها منى ومن خيراتها أحيا أنا
كانت وما زالت

وهذي قصتي فانصت لنا

في ليلة مسعورة موتورة الظلماء

أوفت الى شواطئي مراكب الاعداء

يقودها القبطان هنس انجليزي حقير

يقرصن البحر الشهي

وجيفة من الضمير

هذا الحقير

أرسى هنا

ومد عينيه الينا في اشتها

ونسج المزاعم النكراء في دهاء

مدعيا ان جدودي هاجموا سفائنه

ونهبوا خزائنه

وأنا بكلمة غريبة قراصنه

تصوروا.. نحن إذا قراصنه

وهكذا انداح له الغزو الى اقصى الحدود

ودنس البلاد بالجنود والنقود

وبذر القلاقل

وفرق القبائل

وللمدجى على أطرافه وصول

يمد من أطماعه مخالب المغول

لكننا على المدى

منذ احتلال ارضنا كنا يدا

يدا تصافح الرفيق في الكفاح لا العدا

وقطعة الرغيف

والمبدأ الشريف

زادان كانا كافيين للبقاء

فنحن شعب لا ينال الضيم منا ما يشاء

هاماتنا فيها من الشمس بريق الكبرياء

لا نعرف الدموع

إلا وأن نحيلا دماء

يا مزهري الحزين؟

من يرعش الحنين؟

إلى ملاعب الصبا .. وحبنا الدفين؟

هناك .. حيث رفرفت

على جناح لهونا

أعذب ساعات السنين..

يا مزهري الحزين

يامزهري الحزين

الذكريات .. الذكريات

تعيدني في مركب الاحلام للحياة

لنشوة الضياء في مواسم الزهور

يستل من شفاهاها الرحيق والعمور

وبعد هذا كله

في صحوة الحقيقة

ينتفض الواقع في دقيقه

يهزني

يشد أوتادي الى آباري العميقة

يشدها .. يجذب منها ثورتي العريقة

ويغرق الأوهام من مشاعري الرقيقة

ويخلق الإنسان منى وثبة وقدرة

عواصفا وثورة

هنا .. هنا

إذ زمجرت رياحنا الحمراء

تقتلع القصور من منابت الثراء

وتزرع الضياء

وتعقد الغذاء .. والكساء والدواء

على الذين آمنوا بأنهم أحياء

وخيرة الأحياء

في الحقل..

في المصنع..

وفي كل بناء

يا مزهري الحزين

يا مزهري الحزين

يا مزهري الضعيف

ما عاد شعبي ينسج الأوهام في لحن

سخيف

عن قيس ليلي ... (روميو جوليت)

..

أسماء كثيرة

دبت .. دبب النحل في أسفارنا

المثيرة

دبت بنا بحملة الأفيون في سفن

خطيرة

كي توهم الدنيا بأنا أمة الوهم الحقيرة

لكننا .. يا مزهري المحزون ..

يا ضعيف

تعلو على ضفافها بواسق الإباء
وكلما مرت بنا أعوامنا الطويلة
نغرس من ثورتنا بذورنا الاصلية
في كل جيل صاعد يؤمن بالضياء
بالأرض بالمعول بالسلاح بالبناء
ومن هنا تصلبت عقيدة السلاح
ونحن منذ خلقنا نعرف ما معنى السلاح
نعرفه ونرضع الاطفال منه للكفاح
ونصنع الرصاص من مرارة الألم
وننتشي نرتقب الفجر الجديد في
شم

حتى بيوتنا التي طلاؤها الغبار حيث عم

ترمي على سيمائنا ظلالها وتبتسم

وانتفض الزمان

دقت السويعة الأخيرة

فاندفعت جموعنا غفيرة غفيرة

تهز معجزاتها في روعة المسيرة

وجلجلت ثورتنا تهيب بالابطال

الزحف يا رجال

الزحف والنضال

فكلنا حريه تحن للقتال

وهكذا تفجر البركان في ردفان

ورددت هديره الجبال في شمسان

وانطلقت ثورتنا ماردة النيران

تضئ من شرارها حرية الاوطان

وتقصف العروش في معاقل الطغيان

وتدفع الجياح في مسيرة الانسان

يشدهم للشمس نصر يبهر الزمان

وهكذا تبدا

عهد من الطغيان لن يجدا

وحلقت على المدى

ثورتنا تهتف فينا أبدا

يا عيدنا المخلدا

غرد

فان الكون من حولي طليقا غردا

غرد على الأفنان في ملاعب الجنان

الشعب لن يستعبدا

الشعب لن يستعبدا

قد نال حريته بالدم والنيران

وقتل القرصان